

الحلقة (91) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

#تدبريات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. خلاص يا جماعة وصلنا لنهاية الطريق تقريبا. احنا الوقتي في الحلقة التسعناشر في دورة انما يضيعون الله ليهنك التمام ابا المنذر. كلمة السر استمر. عايزين نكمل للنهاية بنفس القمة وبنفس العزيمة. ما احناش عارفين الكلمة اللي ربنا يدخلنا - [00:00:01](#)

الجنة بسببها فين ؟ ما احناش عارفين الاية اللي ربنا هيشرح صدورنا ويفتح علينا بالهداية بسببها ايه ؟ ما احناش عارفين رزقنا فين ما احناش عارفين القرآنية اللي هحتاجها في الابتلاء الجاي او الفتنة الجاية او الواقع اللي جاي ايه ما احناش عارفين رزقنا فين عشان كده مصدقا - [00:00:24](#)

في كلمة من الله كلمة كل كلام القرآن عظيم. ولأزم نستقصي كل كلمة عشان نأمن نفسنا. ونأمن مستقبلنا لان خير عدة لنا مش ان احنا يبقى معنا فلوس. مش ان احنا نعين فلوس للمستقبل. خير امان للمستقبل ان احنا تبقى معاني القرآن جوة قلوبنا. ومعاني القرآن منورة بصائرنا - [00:00:44](#)

ومعاني القرآن مزكية نفوسنا بازن الله. يبقى احنا كده جاهزين للمستقبل بحق وحقيقي بازن الله. قال الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. قلنا صدق الرؤيا صادقة ولكن بالحق تتحقق. هي ممكن رؤيا صادقة ولا تتحقق. ايوة يعني - [00:01:04](#)

فيه ناس يقول لك انا شفت رؤيا هي ما تحققتش ليه ؟ عشان اربع اسباب. السبب الاولاني السبب الاولاني الحسد. الحسد ايه ؟ هي الرؤى بتتحسد ؟ واحد نام شاف رؤية فيها بشرى رهيبة بفتح عزيمة يتفتح عليها. صاحي قدام الناس كلها. ده انا النهاردة يعني افتكري كده - [00:01:23](#)

كم مرة ربنا من عليك بورد خاص كده في السر بينك وبينه ؟ اول ما قلتيه راح. ها كم مرة ؟ كم مرة كنت ناوية حاجة عظيمة واول ما قتلها راحت ونيتك فسخت وما عادش عندك عزيمة في الموضوع هو فيه ايه يا جماعة الحسد في الدين اخطر من الحسد في الدنيا - [00:01:43](#)

كده النبي عليه الصلاة والسلام ما العبد بيرى الرؤية مبشرة النبي قال ايه ؟ لا يقصها الا على من يحب. ليه ؟ العلماء قالوا عشان الحسد. يعني ربنا يببشرك بخير ده احسن من ان يبقى معك مليون جنية. انك موصول بالله وربنا يببشرك بالخير. يا جماعة الدين بيتحسد اكثر ما الدنيا بيتحسد - [00:02:03](#)

يعني اعرف اخوة واخوات وربنا يمن عليها بقيام الليل. تقوم طالعة على الفيس وقايلة يضيع كل اللي كان بينها وبين ربنا سبحانه وتعالى. ليه ؟ ليه للحسد خدوا بالك. خدوا بالكم يبقى اول حاجة الحسد انك انت قتلها لحد ما يبحبكشي فحسدك. يا عم امسك لسانك. اذا ضاق صدر المرء - [00:02:22](#)

عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق. كما قال الامام الشافعي. السبب الثاني الزنب اللي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان العبد كرم الرزق بالذنب يصيبه. يبقى الذنوب بتحرم الرزق. يبقى فيه رؤية حلوة قمت انت عملت زنوب وغيّرت حالك مع ربنا. فحرمت منه - [00:02:42](#)

هذه آآ الرؤية يبقى الزنوب خد بالك. السبب الثالث لان رؤيا صادقة ولا تتحقق. الاتكال على الرؤية. يعني ايه الاتكال على الرؤية ؟

يعني العشر مبشرين بالجنة. لما النبي قال لهم انتم من اهل الجنة. راحوا ناموا في بيوتهم بقى. خلاص من اهل الجنة. لأ يا حبيبي ده
00:03:02 اشتاء ازدادوا في الجهد. ازدادوا في المجهود -

اكتر بس ازدادوا في المجهود وهم فرحانين. وهم مستبشرين. يبقى الرؤيا مش معناها مسلا انت شفت رؤيا انك انت هتجيب مجموع
كبير مسلا في الكلية. ها مش معناها انك ما تزاكرش زاكرا واجتهد وموت نفسك. ولكن ربنا يببشرك. بيقول لك زاكرا وانت مطمئن. ما
تزاكرش وانت خايف. يبقى عدم الاتكال على الرؤية - 00:03:22

وترك الاخذ بالاسباب للزهاب اليها. ربنا زي ما بيحب العبد المؤمن بيحب العبد العاقل. السبب الرابع ان الرؤيا هتتحقق ولكن هتتحقق
بعد موتك. مش لازم هتتحقق فوريا فلا تتعجل تحقق هذه الرؤية - 00:03:42

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. خد بالك لتدخلن المسجد الحرام. الكلمة دي الوحيدة كان
ممکن توقع الاسلام لو الاسلام دين صادق. ليه ؟ افرض بقى ما كانوش دخلوا. آا افرض السنة اللي بعدها ما كانوش دخلوا. وربنا بيقسم
لتدخلن المسجد الحرام. لولا ان - 00:03:57

هذا الكلام من عند الله زي جيفل لانج كده عالم من علماء امريكا اسلم يعني اللي يقدر يدخل جيفر لانج يقدر يدخل على البيوتوب
ويتفرج على فيديواته حاجة الشعار لها الابدان تبكي وهو بيقول ايه اللي خلاه يسلم وهو كان ملحد اصلا وبيفتح القرآن لاول مرة
فلقى ذلك الكتاب لا ريب فيه. فقال ازاى؟ اي حد - 00:04:17

بيألف كتاب ما بيقولش الكتاب ده ما فيش فيه شكوك لأ. ده بيراجع ويبينقح ويبعمل طبعة تانية وبيراجع حتى في الطبعة العاشرة.
قال ايه السقة دي ده ده كلام اله ده مش كلام واحد بشر وعارف ان هو هيغلط وعارف ان كلامه فيه نقص فبالزبط كده لتدخلن
المسجد الحرام - 00:04:37

دخلوا المسجد الحرام. ان شاء الله زي بالزبط تبت يدا ابي لهب وتب. كان ابو لهب ممكن يهد الاسلام كله. ازاى؟ يقول لا اله الا الله
محمدا رسول الله. حتى لو كذب - 00:04:57

مش انتم بتقولوا بقى انها من اهل النار؟ طب انا بقى هاقول لا اله الا الله. ايه ايه رأيك؟ كان ممكن يوقع الدين ولكن ربنا لما بيقول
حاجة صدق من عند الله نصدق ربنا - 00:05:07

عزم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. امينين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون.
ايه الفرق امينين وبين لا تقفون. امينين في دخول مكة. ما انتاش خايف بقى ان حد يعترضك في الحديبية ولا حد يوقفك. امن في
دخول مكة. لا تخافون في اداء المنام - 00:05:17

بالطوف وانت مطمئن. وبتسعى وانت مطمئن. وبتحلق وانت مطمئن. وبتبلي وانت مطمئن. فما فيش في القرآن تكرار الفاظ يا جماعة
محلقين رؤوسكم ومقصرين. طب الكلمة اللي كان عمر مشتاق لها قوي. واللي الصحابة مشتقين لها قوي. الا ولست كنت تحدثنا انا
سنأتي البيت ونطوف - 00:05:37

الطواف كان ممكن ربنا يقول طوافين حول الكعبة. ليه محلقين رؤوسكم ومقصرين؟ ليه للحزة دي اللي ربنا اختار انه يعبر عنها في
العمرة لان دي لحزة النهاية. دي لحزة التمام الطلبية خلصت. الاحرام خلص السعي خلص الطواف خلص. وخلاص انت بتحلق بقى
وبتاسر فده لحزة - 00:05:57

كأن الله يعدهم ان العمرة سنتم. وان الله سيتم عليهم هذا. الامر فجاب المشهد الاخير فيه. يعني هتبقى عمرة ناجحة موفقة ميسرة.
اللهم ارزقنا يا رب. اللهم يسر لنا سبيلنا الى بيتك الحرام يا رب. اللهم وفقنا في الحج والعمرة يا رب. اللهم - 00:06:17

اجمع لنا بين الحج والعمرة يا كريم. يا اكرم يا منان يا رب فعلم ما لم تعلموا. اهي دي نفسه وكان الله بكل شيء عليما. ان ربنا عالم ان
طول ما انت ماشي في طريق ربنا ما تزعلش بقى. هو ما حصلش كذا ليه - 00:06:37

يا ابني ربنا بيرتب لك! مش انت ماشي في طريقه! مش انت شايلة هم دعوته! مش انت من جنوده! ما لكش دعوة باللي بيحصل. ايه
اللي بيحصل كله خيرا! واللي بيحصل - 00:06:53

قطبه كلها خير. وربنا بيرتب لك ويبختار لك ويبيرتب لك حتى اكلك وشربك. ما دام انت جندي من جنوده. اطمئن بقى فعلم ما لم تعلمه فوض له الامر بقى وسيط في اختيارات ربنا طول ما انت ماشي في طريق الدعوة فجعل من دون ذلك فتحا قريبا فجعل كان ممكن ربنا يقول ففتح - [00:07:03](#)

آآ من دون ذلك فتحا فجعل جعل ده معناه ان دي حاجة ما كانش حد يتخيل انها تحصل. فجعل جعل يعني اكبر جريمة في العقيدة ان تظن ان الله اليس بقادر على ان يغير الواقع. مهما شفت الواقع فيه فساد مهما شفت الواقع فيه زلم. ما تحبطش. ما تقولش انى يحيى هذه الله بعد موتها. لازم - [00:07:23](#)

عندك يقين ان ربنا قادر على تغيير الواقع مهما فسد. وان ربنا هيغير الواقع فعلا. وجعل جتب الماضي. الماضي ده اللي يفيد التحقق. يعني لو ربنا اراد خير للدعوة ولاهل الدعوة لن يقف اهل الباطل ولا كل قوة الباطل في الارض امام ارادة الله الخير باهل الدين - [00:07:47](#)

اهل الدعوة وبدعوة ربنا اطمئن. اطمئن فجعل من دون ذلك. ذلك ده اسم اشارة للبعيد. ايه ذلك ده؟ اللي هو دخولكم بقى في عمرة القضاء دخولكم العمرة وتوافقوا حوالين البيت. طب جت باسم الاشارة للبعيد ليه؟ لان ده كان ولا في الاحلام يا جماعة. كان موضوع بعيد ان على الخيال نفسه - [00:08:07](#)

احنا ولسه مكة كانت معاصرانا في الخندق من شهور والاحزاب وكانوا يقتتلونا. ندخل ونطوف ونعتمر ونشرب زمزم ونعتكف في حرم ثلاث تيام الحرم المكي ولا في الاحلام. من دون ذلك ربنا هيقف لك اللي فوق الخيال. لو مشيت في طريق الدين وطريق الدعوة - [00:08:27](#)

طب فجعل من دون ذلك. يعني ذلك اللي هو بقى دخولكم عمرة القضاء قبل ذلك بقى قبل الحلم الغالي دهوه اللي كنتم بتحلموا به ولا في الاحلام وربنا هحققه لكم. فيه بقى فتح قريب قبل عمرة القضاء ايه هو؟ حاجتين. فتح خبير والحاجة الثانية بداية عام الوفود مش عام الوفود ده تسعة - [00:08:47](#)

هجرية يا جماعة عامل وفود بدأ من بعد صبحي معدبية على طول. ايه الوفود اللي جت للنبي في المدينة؟ تعال. اول حاجة الاشعريين جم من اليمن. ها خلاص بقى لما بدأ يعيز رقم اثنين قبيلة دوس كلها جت وكان منهم ابو هريرة. رقم ثلاثة المهاجرين الى الحبشة كلهم رجعوا. رقم اربعة افلز - [00:09:07](#)

اكباد مكة جم للنبي. الثلاثة فلزات اكباد مكة الثلاثة. خالد ابن الوليد وعمرو ابن العاص وعثمان ابن طلحة. النبي قاعد كده لقاهم داخلين عليه. لا اله الا الله محمد رسول الله. وقبائل تانية فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. هو الذي ارسل رسول كل دي فتوحات - [00:09:27](#)

بقى بسبب السبات وبسبب المشي مع النبي كل ما هتسبت كل ما ربنا هينزل سكيينة. السكيينة زكرت في السورة ثلاث مرات مع كل بطولة من بطولات الصحابة بطولة انهم وافقوا يخرجوا مع النبي ربنا نزل سكيينة. بطولة النوم بايعه على الموت لما هو شاع مقتل عثمان نزلت سكيينة تانية. بطولة ان هم فرملوا ووافقوا - [00:09:47](#)

شروط صلح الحديبية وسمع واطاع والزمهم الله كلمة التقوى. نزلت سكيينة تالته مع كل خطوة في طريق الدعوة فتح. مع كل موقف هتقف لربنا فيه فتح مع كل مرة هتنصري الدعوة فيها فتح. هو الطريق ده كده. الطريق ده كله فتوحات. الطريق ده كله عطاءات. الطريق ده كله كرم - [00:10:07](#)

في طريق الله ده اجمل طريق في الوجود. ده افرح واسعد طريق في الوجود طريق الدعوة الى الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى. الباء هنا بالهدى. الباء هنا باقي المصاحبة. يعني النبي جاي من صاحب الهدى. يعني اللي عايز - [00:10:27](#)

ربنا ينورها له مع مراته في شغله في دنيته في دينه في مزاكرته في نفسيته. اللي عايز الهدى يبقى صاحبه يصاحب سنة النبي عليه الصلاة والسلام طول ما انت مصاحب البخاري ومسلم طول ما انت مصاحب قال رسول الله طول ما انت بتطلب علم السنة طول ما انت مصاحب سنة النبي - [00:10:44](#)

يا سلام طول ما انت عايش مهدي بالهدى ودين الحق ليظهره. شف يظهره دي زي الشمس اللي طلعت. النجوم كلها اختفت وملت السما الاسلام لما طلع كانت الدنيا مضممة. اه والاديان المحرفة عاملة زي نجوم كده مش منورة حد حد ما طلعت شمس - [00:11:04](#) في الاسلام ليظهره على الدين كله. ليظهره على الدين كله بشرى بحاجتين. بشرى بانتشار الاسلام في جميع خطوط الطول والعرض. لان الاديان ده في بقى في الدنيا الاف الاديان. ظهر على كل الاف الاديان. مش بس المسيحية واليهودية. اه وبرضه اللي يثور على الدين كله. مش معناه ان الاسلام هينتصر بالسب في كل المعارف - [00:11:24](#)

انما هينتصر بالحجة على الجميع. هينتصر في المناظرات هينتصر في الحجة. هيبقى العالم كله عارف ان اقوى مين هو الاسلام. حتى اشد الناس كفرا كانت دي كلمتهم ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. ربنا يبجبر خاطر النبي. وكفى بالله شهيدا. لو هم رفضوا كلمة رسول الله يكتبوها - [00:11:44](#)

صلح الحديبية ربنا يشهد انك رسول يا محمد يا ابن عبدالله. ربنا يشهد لاهل الدين ولاهل التضحية. ولاهل الدعوة وهينصرهم وهيثبت صدقهم. وكفى شهيدا محمد رسول الله. يبقى وصلنا للاية الاخيرة بقى اية تسعة وعشرين الدرجة التسعة وعشرين من درجات الجنة في هذه السورة العظيمة - [00:12:04](#)

محمد رسول الله. بعض المفسرين ربط ما بينه وكفى بالله شهيدا محمدا رسول الله. اي ان الله يشهد انك رسول الله. فلا تحزن. ربنا يبجبر خاطر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:24](#)

ربنا بيراعي نفسية العاملين للدين. ويبجبرهم ويبنزل بلسم رباني على صدورهم وعلى قلوبهم عشان يبقوا سعداء ربنا بيسعد العاملين لدين الله وبيفرحهم ويكرمهم ويبجبر خاطرهم ويرفعهم وبيعزهم قدام الدنيا كلها. محمد رسول الله - [00:12:34](#) الذين معه اشداء على الكفار الرحماء بينهم وصلنا للاية الاخيرة يا جماعة. وصلنا لهذه الاية العظيمة الفذة الجامعة العلاقة بين آآ اول الفتح واخر الفتح ايه؟ اول الفتح السورة بتتكلم عن قائد يستاهل الفتح. اخر الفتح اخر اية بتتكلم عن صف يستاهل الفتح -

[00:12:54](#)

في اول السورة انا فتحناها لك عشانك انت. انت تستاهل الفتح. يا قائد. اخر السورة اشداء رحماء تراهم ركعا. ايه اسباب فتح ربنا على الصف. الطريق الى الفتح. كلمات السر بقى. ربنا يفتح على الصف اللي صفاته ايه؟ لو احنا عايزين ربنا يفتح علينا فتوحات مهولة - [00:13:14](#)

احنا الوقتي الصف الملتزم وصف العاملين يدين الله نعمل ايه؟ ايه اللي نعمله عشان ربنا يفتح علينا؟ فدي صفات الصف اللي يستاهل الفتح كلمات السرجاية اهي يا جماعة يبقى لازم ناخذ بالناس ان فيه صفات لاهل الفتح. الصفة الاولى والذين معه. والذين معه ملازمة سنة النبي - [00:13:34](#)

ملازمة اتباع النبي. الاستمرار في نصرة سنة النبي والذين معه. ما بنسبش الدين ولا بنسيب الدعوة ابدًا. رقم اثنين اشداء على الكفار القوة في معركة الحق والباطل لا نلين ولا نضعف ولا نستكين ابدًا. نحن اقوياء امام اهل الباطل المحاربين - [00:13:54](#)

المعادين للدين. رقم ثلاثة رحماء بينهم الاخوة العملية. مش جزاك الله خير مش كلام. الاخوة مش كلام. الاخوة العملية ندي فلوس لبعض نتكافل مع بعض نقف مع بعض في السراء والضراء. الذين ينفقون في السراء والضراء. المفسرين اختلفوا على قولين. في السراء والضراء بتاعة الناس ولا في السراء - [00:14:14](#)

والضراء بتاعته هو في السراء والضراء يعني وهو معه فلوس وهو ما معهوش فلوس برضو بينفق على الدين. انما في السراء والضراء بتاعة الناس يعني في الظروف الناس الحلوة وفي ظروف الناس الوحشة. يعني واقف مع اخوانه في افراحهم واحزانهم. راجل شهم عنده مواقف. الاخوة العملية مش الاخوة - [00:14:34](#)

اللفظية الكلامية دي رقم ثلاثة. رقم اربعة تراهم ركعا سجدا. ده رابع سبب من اسباب الفتح المبين. تراهم مضارع مستمر. وقتما نزلت اليهم رأيت الصلاة. يبقى الارتباط بالصلاة في كل الظروف. مش معناه انه بيصلي اربعة وعشرين ساعة. انما معناه في الابتلاء بيصلي. في السراء بيصلي - [00:14:54](#)

في جو في الليل يبصلي في الفرائض يبصلي مرتبط بالصلاة ما بيقدرش يعيش من غير ما يصلي ما يقدرش يروح مكان من غير ما يصلي. اول ما يسافر اي مكان اول حاجة يسأل عنها القبله - [00:15:14](#)

المسجد تراهم ركاعا سجدا الارتباط بالصلاة في كل الزروف رقم خمسة بيتغون فضلا من الله ورضوانه. الابتغاء هو الطلب الشديد. يجاهدون من من اجل الوصول الى فضل الله ورضا الله. يبقى الصدق مع الله والاخلاص. عايز ربنا ما عندوش اغراض تانية. رقم ستة - [00:15:24](#)

رقم ستة التكامل. ليه ؟ لان بعض المفسرين قالوا الذين مع ابو بكر. اشداء على الكفار عمر، رحماء بينهم عثمان. تراهم ركاعا سجدا علي ابن ابي طالب يعني ايه القول ده ؟ يعني الصفات دي يا جماعة ما كانتش في كل واحد. ده كان كل واحد فيه صفة فمجموع الصف عمل النصاب. حقق - [00:15:45](#)

ودي قيمة عشان كده يد الله مع الجماعة. لانيك لوحدك لو عايز ربنا يفتح عليك لازم تتحقق بكل الصفات دي. مستحيل. هبقى ازاى عامل فز وداعية فز ومجاهد فز معلم فزه واخلاط فزه ازاى يعني ما اقدرش! دي قيمة بقى الجماعة. دي قيمة بقى بيئة الايمان. دي قمة الصحبة الصالحة. ان داعم في العبادة وده في الاعمال الخيرية - [00:16:05](#)

آآ ودي في في صنائع المعروف ودي في التفسير وده في الفقه وده في صلة الرحم. فكله على بعضه حقق النصاب فربنا انزل الفتحة عليهم. عشان كده لما بنبقى مع بعض الفتح بيبقى سهل اوي. لما بتبقى لوحدك الفتح بيبقى صعب اوي. ليه ؟ لانيك انت النصاب كبير. احنا مسلا عايزين آآ تخيلوا كده - [00:16:25](#)

امتحان آآ من عشر اسئلة فكل واحد فينا زاهر فصل من العشر فصول واتقنه. دخل شاف السؤال بتاع الفصل بتاعه قام مجاوبه بيرفكت. فخد مية في المية. انما واحد مضطر انه يذاكر عشر فصول عشان يجيب اجابة عالية. مش هيعرف يعمل اللي العشرة عملوه ابداء. الفتح الله اسهل لما بنكون - [00:16:45](#)

ايدنا في ايد بعض. يبقى رقم ستة التكامل بينا وبين بعض ده من اسباب الفتح. بيئة الايمان والمصاحبة والملازمة رقم سبعة كزرع ومسل في الانجيل كزرع اخرج شطأ الزرع النبي. والشاطئ الفروع الصحابة يبقى التربية. اغراء ان كل داعية وكل مربى وكل طالب علم - [00:17:05](#)

يخرج سمرة كزرع اخرج شطأ عكس وكنتم قوما بورا. فيه ناس بور ما خرجتش خلة دين. وفيه ناس خرجت للدين ثمرة انت بيت مين ؟ انت حفزت قرآن لمين ؟ انت التزم على ايدك مين ؟ فين الخير؟ فين الشاطئ بتاعك ؟ يبقى التربية رقم سبعة. التربية - [00:17:25](#)

يبقى رقم واحد والذين مع مصاحبة السنة وعدم التخلي عن السنة ابداء. اتنين اشداء على الكفار قوف معركة الحق والباطل. ثلاثة قوى العملية رحماء بينهم. اربعة تراهم ركعا سجدا الارتباط بالصلاة في كل الزروف. والاحوال ابتلاء وسراء وضراء. خمسة بيتغون فضلا من الله ورضوان الصدق - [00:17:45](#)

الاخلاص مع الله. ستة التكامل بينهم وبين بعض. سبعة كزرع اخرج شطئه اللي هو الايه اللي هو التربية وجهد التربية دي اكبر سبب من اسباب الفتح. سورة الفتح بدأت بالكلام على الدعوة وختمت بالكلام عن التربية. فالفتوحات كلها الاربعة صفحات فتوحات ما بين الدعوة والتربية - [00:18:05](#)

هم دول تمانية فازر فازر الدعم. مش كل واحد اتربى يجري بقى يبقى جزيرة لوحده. ويعمل مشروع لوحده وما لوش دعوة باللي رباه ولا له دعوة بالصحة اللي كان معه. لأ اكبر من غير ما تفصل. اكبر يا عم. يا عم اعمل لنفسك مشروع واشتغل في الدعوة واعمل موقع نت واعمل جمعية خيرية. ولكن ما تفصلش عن - [00:18:24](#)

اللي انت طلعت منها. طب انا ما عايش عندي وقت. يا عم العشرة في المية من وقتك اللي انت عدت بتديهم لنا. اغلى من المية في المية اللي كنت بتديهم وانت صغير. انت دلوقتي كبير - [00:18:44](#)

بيت من اهل الخطوة بقت خطوتك واسعة. بقى وجودك مفيد ومؤثر. اكبر من غير ما تفصل. بسيطة اكبر واعمل مشروعات خاصة في

الدين. حط عليها ولكن ما تفصلش عن الصحبة اللي انت طالع منها. خلي فيه مشروع عام في حياتك انت جزء منه مش محطوط عليه اسمك. وفيه مشروع خاص على اسمك - [00:18:54](#)

حتى اولى الاخلاصك. وهتلاقي البيئة العامة في ضهرك في مشروعك الخاص. وانت لما كبرت وتمرست بقيت برضو بتنجح المشروع العام. اللي انت طلعت منه انما مش كل واحد طلع فصل فازر العلاقات الشرعية والتعاونات ما بين كوادر الدين وما بين اهل الدين وما بين العاملين لدين الله سبحانه - [00:19:14](#)

وتعالى يبقى ديت تمن اسباب للفتح وكلمات السر في نهاية السورة. مش عارف بقى لسه في وقت مكمل يعني كمان معلومات في معلومات جميلة قوي في الاية يا جماعة الترابطات بتاعة الاية الاخيرة في سورة الفتح ترابطات عظيمة. ازاى؟ وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله - [00:19:34](#)

كأن الله يشهد ان محمد رسول الله. فضربت الاية باللي قبلها والذين معه بعض المفسرين قالوا والذين معه معطوفة على ايه؟ تخيلوا معطوفة على الاية اللي قبلها اية ثمانية وعشرين هو الذي ارسل رسوله. قالوا - [00:19:54](#)

والذين معه وارسل الذين معه. يا الهي يعني والذين مع معطوفة على رسوله ارسل رسوله كاننا مبتعثين من الله. يعني كان ده تكليف رهيب مش بس تشريف رهيب رهيب ان الدين في رقبته انت مبتعث زيك زي النبي عليه الصلاة والسلام. نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد. من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - [00:20:08](#)

ومن ضيق الاديان الى سعة الاسلام يبقى احنا في رقبتهنا مسئولية الدعوة الى الله فرض وليست فضل. يبقوا واخدين بالكم من المعنى الجبار ده. والذين مع اشداء على الكفار الرحماء بينهم. آآ اول حاجة اشداء رحماء. هم اشداء ولا رحماء؟ اشداء هنا ورحماء هنا. ازاى؟ الشديد شديد. الشديد شديد حتى مع مراته - [00:20:33](#)

الشديد شديد حتى الاخ اللي لسانه بيحدث كلامه وبيخبط دبش وزلط بتلاقيه حتى مع الناس اللي بيحبها كده. لا الدين بيقوم بقى فالدين قوم نفسيته فبقت الشدة بتطلع في مكانها. اللي ربنا اراده اشداء على الكفار. على في استعلاء. حسس - [00:20:57](#)

اللي بيحاربوا الدين ان هو اعلى منهم. لان احنا اللي معنا القرآن ما يتكسرش نفسيا ابداء. ابداء علش واخذ بالك من على الكفار دي علا. هو الاعلى. هو اللي محسسه من - [00:21:17](#)

هو ارتباطه بالله وارتباطه بالحق وارتباطه بقراء ان هو الاعلى عنده سقة في المنهج بتاعه. رحماء بينهم يبقى مع اخوانه بقى قمة شفتهم الاسد الاسد على الفريسة شكله ايه؟ ما هو قالوا اشداء على الكفار كالاسد على فريسته. طب الاسد بقى مع اخوانه مع ولاده؟ يقعدوا بقى يمسحوا في جسم بعض - [00:21:27](#)

يحضنوا في بعض رحماء. قصة تانية بقى شخصية تانية خالص. يبقى الدين قوم نفسيته طيب اشداء على الكفار دي جت بعده والذين معه. لما صاحبوا النبي خدوا صفات النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى كل صفات الصحابة دي واخدينها من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:47](#)

عشان كده مع اه دي كلمة السر في نصرة الدين. التربية بالمصاحبة. التربية بالمصاحبة. ان احنا طول ما احنا مصاحبين المربين. عايز تتربى صاحب مربى شاطر. عايزة تتربي صاحبي واحدة عالية. نموزج عالي هتاخذ صفاتها. هتاخدي صفاتها. هتاخذ صفات المربي. الصحابة خدوا - [00:22:04](#)

صفات النبي بالزبط. النبي كل ورق الشجر في الشعب. الصحابة كلوا ورق الشجر في سرية الخبط. النبي عليه الصلاة والسلام زحف على رجله قبل ما يموت. خلاص رجله من كثر قيام الليل - [00:22:24](#)

والجهاد كانت رجله بتخط في الارض والعباس وعلي ابن ابي طالب شاييلينه يمرض في غرفة السيدة عائشة قبل ما يموت عليه الصلاة والسلام. طلع الصحابي في يمامة في حرب المرتدين لما رجله اتقطعت زحف على الارض وقال وانت في الدنيا! انت في الدنيا والمسلمين بيتحاربوا وخرج يقاتل. زي ما النبي زحف هو زحف - [00:22:34](#)

زي ما كل ورق الشجر كل ورق الشجر زي ما خنق عقبة ابن ابي معيط وقع اغمى عليه اول ما فاق الله اكبر وقام مكمل صلاة ما بصش

مين اللي خنقه طلع حرام ابن ملحد - 00:22:54

يتقتل في ظهره بالحربة يقول فزت ورب الكعبة وما يبصش مين اللي قتله. هم نسخ اللي هيصاحب حد عالي هيبقى عالي. عايز تعلق صاحب عايز تعلق اذا اردت ان تكون امامي فكن امامي. صاحب قدوة عملية صاحب مربى له مواقف. صاحب حد عالي في

العبادة - 00:23:04

والدعوة والتضحية والمجاهدة تقوم انت تاخذ الصفات بتاعته على طول. عشان كده والذين مع اشداء على الكفار رحماء بينهم. خدوا صفات النبي لما بقوا على النبي عليه الصلاة والسلام رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا. المفروض الترتيب كان يبقى عكس كده. رحماء بينهم الصلاة في بعض. تراهم ركعا سجدا. الصلة بالله. المفروض الصلة - 00:23:24

المفروض الصلة بالله الاول لأ ده الاول الصلة ببعض لان تعاوننا مع بعض هو اللي قوانا في العبادة فخلانا نتواصل بالله. تراه ركعا سجدا ده افق مزل في العبادة تراهم ده - 00:23:46

يعني مضارع مستمر يعني الناس دي مرتبطة بالصلاة ليل نهار. ومش ركعا وسجدا. لأ ده ركعا سجدا كأن في نفس اللحظة بيركع ويسجد العبادة ومش راكعين ساجدين ركعا سجدا. يعني صيغ مبالغة يعني مبالغة في الصلاة. البطولة دي جابوها - 00:23:59
ازاي لما رحماء بينهم لما بقى فيه بيئة ايمان وتعاون واخوة في الدين بقى عندهم عزيمة. ها يعني انتم عارفين كان فيه نشيد آآ يعني واحد بيتكلم آآ اعتقد حمزة نمرة لما حد وقف معه يقول مش عارف لقيتني بطير من تاني. مش عارف احلامي بقى -

00:24:19

نشيد عفكرة بحبه جدا يعني. حب كلماته يعني. ليه ؟ لان هو بيبين لك قيمة المؤازرة. يعني ايه فازره فاستخلص. اما لقيت حد واقف معه سليم دي بقيت عايز اكسر - 00:24:39

الدنيا اهي دي. لما بنسند بعض بنبقى اقوياء تراهم ركعا سجدا. يبقى الصلة بالله جت بعد الصلاة ببعض مش لان الصلة بالله اقل قدر ولكن لان مش هيحصل صلة بالله عزيمة الا لو بقينا ايد واحدة في عبادة الله. تراهم ركعا سجدا بيتغنون فضلا من الله ورضوانا. يعني دي - 00:24:49

تبقى جملتين منفصلتين وممكن يبقى مبنيين على بعض. يعني ركعا سجدا بيعبدوا عشان ايه ؟ عشان نفسهم في فضل ربنا ورضوانه. الله! هو انا ممكن اطلب الدنيا بفضل ربنا ده يشمل الدنيا مش الآخرة بس. هو انا ممكن اطلب الدنيا بالعبادة؟ اه ممكن تطلب الدنيا بالعبادة. اطلبها. ما فيش مشكلة ان الملتزم يحب الدنيا بس اطلبها صح - 00:25:09

اطلبه صح ما تعتقدش ان الحرام هو الحل الاية دي بتقول لك العبادة هي الحل. فيه ناس عندها الحرام هو الحل هاجيب فلوس منين الا لو كلت مال حرام؟ اجيب ازاي - 00:25:29

عشان اتجوز هجيب مهرها منين ؟ انما ممكن والعياز بالله بالزنا في ليلة. انا الزنا ببلاش. انما الجواز غالي. المال الحرام الحرام هو الحل عشان استمتع واعيش سعيد. غلط الاية دي بتقول لك العبادة هي الحل. الارتباط بالله تراهم ركعا سجدا ليه ؟ بيتغنون فضلا من الله - 00:25:39

يبقى كل ما هتعبد كل ما هيتفضل عليك وهيمن عليك. وهيكرمك دنيا قبل الآخرة. ترابطات رهيبة بيتغنون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوهم من اثر السجود. السكينة المذهلة طبعاً السجود مذكور في اخر اية مرتين سجدا ومن اثر السجود - 00:25:59
في سورة الفتح لان السجود اعظم حاجة بتجيب فتح من ربنا وبيتفتح الابواب المقفولة للساجدين. السجود دي لحظات رهيبة في حياتك اوعى تضعيها استسمر كل سجدة في انك تدعي انت في اقرب لحزة لك الى الله سبحانه وتعالى ترابطات عظيمة. ان شاء الله باذن الله نكمل في الحلقة الجاية الحلقة العشرين. نقف مع - 00:26:17

آآ معاني آآ باهرة في هذه الاية العظيمة الاية اللي بتتكلم عن اسباب الفتح بقى بعد اربع صفحات فتوحات عايزين نعرف يا رب ازاي يا رب الطريق للفتوحات المذهلة اللي في الصورة دي عايزين الطريق الاية تسعة وعشرين تتكلم عن الطريق الى الفتح واسباب الفتح وكلمات السر وكيف نصل الى فتح الله - 00:26:37

اسأل الله ان يفتح علينا فتحا مبينا عظيما. اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك. فانه لا يملكها الا انت. اللهم افتح علينا في فتحا عظيما يا رب. اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. ولا تجعل همنا الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا اليك. ولا تجعل - [00:26:57](#) الا عليك. ربي اجعلنا لك صوامين لك قوامين. لك ذكاريين لك شكارين. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا - [00:27:17](#) على طاعتك. اللهم انا نسألك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى ونستجير بك من النار اللهم اهدنا وسددنا ووفقنا وارشدنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم انا نسألك من - [00:27:37](#) بكل خير سألك منه عبدك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ونستعيذ بك من كل شر استعاذ بك منه عبدك ونبيك محمد. صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم انا نسألك العفو والعافية. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:27:57](#) اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:28:17](#)